كل شيء قدير وثانيها سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول
ولا قوة الا بالله العلي العظيم وثالثها سبوح قدوس رب الملائكة والروح
ورابعها سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم وبحمده وخامسها استغفر الله
الذي لا اله الا هو الحي القيوم واتوب اليه اسأله التوبة وسادسها اللهم
لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد و
سابعها لا اله الا الله الملك الحق المبين وثامنها بسم الله الذي لا يضر مع اسمه
شيء في الارض ولا في السماء وهو السميع العليم وتاسعها بسم الله اللهم صل
على محمد عبدك ورسولك النبي الامي الصادق وعلى آله وصحبه وسلم وعاشرها
اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم الثالث القراءة ويستحب
له قراءة سورة الحمد وآية الكرسي وخاتمة البقرة من قوله آمن الرسول وشهد
الله وقل اللهم مالك الملك الآيتان ولقد جاءكم رسول من انفسكم الى آخرها و
قل الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا وفسبحان الله الى آخرها ولقد صدق رسوله الرؤيا
الى آخرها وست ايات من اول الحديد وثلث من آخر الحشر والقلاقل الرابع
الفكر واما تفصيل القول في هذه الاوراد فلا يليق بهذا المختصر وينبغي ان تقرأ عند
الاصفرار وهو الورد السابع والشمس وضحيها ووالليل اذا يغشى وان يكون
في الاستغفار عند غروب الشمس وينبغي ان تقرأ اذا اراد النوم يس والسجدة
التنزيل وسورة لقمن والدخان وتبارك الملك والزمر والواقعة والمسبحات
والاقوياء يؤخرون الوتر والتقديم احوط ويقول عند النوم سبحان الملك
القدوس ثلثا وينبغي ان يتذكر ان النوم من الحيوة والموت كالبرزخ بين الدنيا والآخرة

والحالة

والحالة الثانية ان يكون عالما واوراده في النهار خمسة الاول عمل اللسان كالعابد
والثاني عمل القلب بالتعليم التفكر والثالث من ضحوة الى العصر في عمل العين والفكر
اليد للمطالعة والتصنيف والرابع من العصر الى الاصفرار في عمل السمع لما يقرأ
عليه الخامس العود الى عمل اللسان كالعابد واوراده في الليل ثلثة كما
اختاره الشافعي رحمة الله عليه الاول المطالعة الثاني الصلوة والثالث النوم الحالة
الثالثة ان يكون متعلما واوراده كاوراد العالم الا انه يبدل التعليم بالتعلم و
التصنيف بالنسخ الرابع المحترف ويأتي بما يقدر عليه الخامسة ان يكون واليا
والافضل له الاشتغال بقضاء حوائج الناس فاذا تفرغ اتى بما يقدر عليه
السادسة ان يكون عارفا اي لا يحب الا الله تعالى ولا يخاف الا منه ولا يتوقع
الرزق من غيره فلا ينظر في شيء الا يرى الله فيه ولا يبلغ هذه الدرجة الا من
ارتاض بما تقدم مدة طويلة ان لا يحركه عظايم الاشغال وهواجم الاهوال وهذا
ليس له بعد الفرايض الا حضور القلب فان قلت ما يتيسر لقيام الليل قلنا
اسباب ظاهرة وباطنة اما الظاهرة فاربعة تقليل الاكل وترك التعب بالنهار
والقيلولة وترك الاوزار واما الباطنة فاربعة سلامة القلب عن الامور
الدنيوية وغلبة الخوف ومعرفة فضل قيام الليل وحبه الله تعالى و
مثمر قوة الايمان القسم الثاني من الكتاب في العادات وفيه عشرة
فصول الفصل الاول في الاكل والشرب قال الله تعالى كلوا من الطيبات
واعملوا صالحا والنظر في ثلثة مواضع احدها فيما لا بد للمنفرد منه من الآداب
وهي ان ينوي بالاكل التقوي على العبادة وتحقيق ذلك بالامساك قبل الشبع

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)